الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 7 يناير 2021م - الموافق 23 جماد أول 1442هـ

رسالة حافظ معياد.. مَـن المقصود بها؟ ولماذا الآن؟

محافـظ البنك المركزي السـابق، حافظ فاخر معياد، وجّـه رسالة خطيرة لفريق الخبراء بالأمم المتحدة المعني باليمن، طالبه فيهـا بالتصـدي لما وصفه بالإجرام الذي تمارسـه منظومة الفسـاد، باعتبـار الفسـاد أحد أدوات الحـرب الاقتصادية- بحسـب تعبيـره- وضرورة التصـدي للتقاريـر والأرقـام المضللـة التي تصدر عن البنـك المركزي، وضرورة تشـكيل فريق متخصص من لجنة العقوبات الأمميـة لمراقبة عمل البنك المركزي منذ نقله من صنعاء إلى عدن، وكذلك مراقبة عمـل اللجنة الاقتصاديـة اليمنية,

صلاح السقلدي

وكشـف الحقائق للداخل والخـارج لمعرفة فساد المنظومة التي تتكسب من قوت الشعب وإدراج الفاسدين في قائمة العقوبات الدولية – بحسب معياد.

معياد لم يكشف سـراً وهو يتحدث عن منظومة الفساد، فالفَساد هو الحاكم بأمره منذ عقود خلَـتْ، خـلال حكم الرئيس صالح الـذي كان معياد أحد أعمدة حكمه، ومن قبل حكم صالح وما بعده أيضا. فساد حَبَا ورَبَى برعاية رسـمية، وظل وما زال ممسكا بتلابيب أهم المؤسسات الاقتصادية والمالية وسـواها من المؤسسات الدسمة، منها بالتأكيد البنـك المركزي، دون أن نرى إجـراءات حقيقية لمواجهة هذا الفسـاد وتغوله سـوى خطابات ووعـود جوفاء مخادعـة: لا أحد يحارب نفسـه، والمرض لا يُعالج بأياد متسـخة وبـأدوات ملوثة، فالبعوض لا يُكافح الملاريا.

اللافت في أمر هذه الرسـالة التي لا نشك بالحقائق التي أوردتها بقدر ما نشك بالنوايا – من واقع تجارب مضت- أنها رسالة أتت بعد أيام من تشكيل الحكومة، ومفعمة بنَـفَـس سـياسي لا تخطئه عين الناظر، وخاطبتْ الأمم المتحدة ممثلـة بفريق العقوبات، ولم تخاطب الجهات والمؤسسات الرسمية، مثل مؤسسة الرئاسـة، خصوصا وأن معياد هو مستشـار للرئيس هادي، كـما أعرض عن مخاطبة السـعودية وهي التي أودعت قرابة ملياري دولار بذلك البنك, وهي بالتالي معنية بأي فسـاد ليس لأنها صاحبة ملياري دولار بل لأنها السلطة الفعلية التي يعني لها رأس الفاسد والصالح بهذه البلاد. وكأن ثمة غاية غير معلنة تقف خلف التوقيت وخلف الغرض من مخاطبة لجنة العقوبات الدولية، وإهمال التخاطب مع مؤسسات الرسمية، في اتهام واضح لهذه المؤسسـات بالشراكة بالفساد وبرعايته.

المقال الاخير

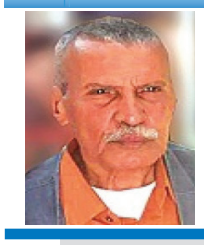

الجنوبي عندنا وعند أمل دنقل

نجيب محمد يابلي

وقفت أمام أحـد الأعداد الصـادرة في يونيو ١٩٨٥م (قبل ٣٦ عاما) من مجلة "المسار" الأنيقة التي كانت تصدرها دار الهمداني للطباعة والنشر، واسـتدعاني الموضوع لوفاء الراحل الجميل محمد حسين هيثم وعنوانه: (في الذكرى الثانية لوفاته.. ملامح من تجربة أمل دنقل الشعرية).

أمل دنقل أحد فرسـان الشعر الحديث في مصر وخارجها ومنهم صلاح عبدالصبور وخليل حاوي وأمـل دنقل ومعين بسيسـو، وأعقـب الموضوع الهيثمي الجميل آخر قصيدة لأمل دنقل قبل وفاته فجر السبت ٢١ مايو ١٩٨٣م، وعنوانها "الجنوبي" ومطلعها:

هل أنا الذي كان سواي
كان أبي جالسا
وأنا وقف.. تتدلى يداي
رفسة من فرس
تركت في جبيني شجا
وعلمت القلب أن يحترس
أتذكّر
سال دمي
أتذكّر
مات أبي نازفا
أتذكّر أختي الصغيرة ذات الربيعين
لا أتذكر حتى الطريق إلى قبرها المنطمس

ذلكم هو الجنوبي عنـد أمل دنقل، أما الجنوبي فمأسـاته أكبر سـواء عند يمننته لنفسه أو عند وحدنته لمصيره، وكم شهيدا وكم جريحا وكم مقعدا قدم باعتباره "الجنوبي" الجنوني.. الله يا زمان.

الرئيس الزبيدي يناقش (3) ملفات مهمة في مقابلة متلفزة

الأمناء/ خاص:

من المقـرر أن يطل رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي، اليوم الخميس الساعة الثامنة والنصف مسـاء، في برنامـج (المواجهـة) الذي تبثه على قناة سـكاي نيوز عربية.

وحسـب برومـو البرنامج، أوضح مقدم البرنامج أن اللقاء سـيركز على ثلاثة محاور، أولها: بعد الاعتداءات الأخيرة على مطار عدن لحظة قدوم أعضاء الحكومة اليمنية الجديدة.. كيف سـيؤدي اتفاق الرياض لتوحيد الجهود ضد الحوثيين؟.

وحسـب مقدم البرنامج سـيناقش المحور الثاني من اللقـاء جهود محاربة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية.

وأوضح مقدم البرنامج في البرومو أن المحور الثالث سـيناقش رؤية المجلس الانتقالي الجنوبي لمستقبل اليمن.

ويأتي هذا اللقاء مع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عقب التوافق الأخير مع الشرعية على تنفيذ الشق العسكري، وإعلان تشكيل حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب، وفق اتفاق الرياض، وعـودة الحكومة ومباشرة مهامها من العاصمة عدن.

يشـار إلى أن مطار عدن الدولي تعرض لهجوم صاروخـي إرهابي الأربعاء الماضي، تزامن مع وصول الحكومة إلى المطار، وأسـفر الهجوم عن استشـهاد ٢٨ شـهيدا وجرح وإصابة حـوالي ١١٠ من الموظفين وقـادة وجنود في الأمن وصحفيين، وهو الهجوم الذي تؤكد الحكومة تورط مليشـيات الحوثي بالوقوف خلفه.

صورة وتعليق

أصحاب الانتقالي: تخيلوا أن "آدم" أحد أنصاركم وجنودكـم وعيونكم الذي من خلال عدسـته وثق وصور وبـذل وصال وجـال في كل ربوع الوطن وقدّر الله عليه إصابـة في قدمه اليمنى أثرت على الأعصاب بشـكل كبير وما زال في أحد المشـافي يعاني مرارات إهمالكم و خذلانكم.. ربما لا يحتاج منكم إلا أن يشعر بأنكم بجانبه فمن المعيب تجاهل أبطالكم من كلمة أو زيارة أو على الأقل رسالة فقط والله المستعان.

صورة وتعليق

الصورة لأنبوب الماء الرئيسي في عدن والذي يعـود إلى عام ١٩٥٦م، وما زال بكامل صلاحيته.

من ذاكرة الجنوب

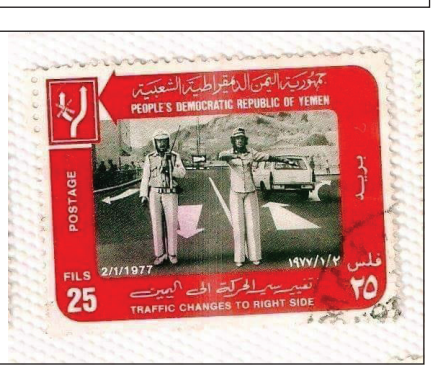

٢ يناير ١٩٧٧م كان يوم تغيير حركة السـير من اليسار إلى اليمين، وكانت سوسن نجيب أمان أول فتاة برتبة رائد في شرطة المرور في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على مسـتوى دول الخليج والجزيرة العربية، وتكريمـا لها وضعت صورتها على طابع بريد آنذاك.